نشاطات مـــــركز أنـــقرة

إجتماع مجموعة الخبراء المعنية بتعزيز التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي.....2
ورشة عمل إقليمية حول معلومات التنمية 2
الإجتماع الحؤولي التنسيقي بين منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة 3
ورشة عمل حول تحسين مناخ الإستثمار في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي 3
مؤتمر تشكيل روابط الصحة الإلكترونية 4
الإجتماع السادس والأخير لمجموعة
عمل منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة 5

أنباء منظمة المؤتمر الإسلامي

الندوة الأولى حول الأقليات المسلمة في شرق وجنوب شرق آسيا.....6
الإجتماع الأول حول تنفيذ مشروع خط داكار-بورتسودان للسكك الحديدية 8
الإجتماع التاسع عشر لمجلس أمناء الكلية الأمريكية الإسلامية.....8
الدورة الثالثة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة 9
الإجتماع التنسيقي لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بنيويورك 9

برنامج المركز في الربع الأخير من عام 2008م

أخـــــر ما نشـــره مـــــركز أنـــقرة

نشاطـــات مـــــركز أنـــقرة

إجتماع مجموعة الخبراء المعنية بتعزيز التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي

يقوم كل من مركز أنقرة، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، وإتحاد الغرف والبورصات بجمهورية تركيا ومكتب تنسيق اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري بتنظيم إجتماع مجموعة الخبراء المعنية بتعزيز التجارة البينية في منظمة المؤتمرالإسلامي في جامعة إتحاد الغرف والبورصات للإقتصاد والتكنولوجيا في مدينة أنقرة في الفترة 5-6 يوليو 2008.

يهدف الإجتماع إلى الكشف عن طرق وسبل لتعزيز وتسهيل عملية تحقق الهدف الرامي إلى تحقيق نسبة 20٪ من التجارة البينية بمنظمة المؤتمرالإسلامي بحلول عام 2015 كما جاء التعهد بها في برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي

شارك في هذا الإجتماع 35 خبير من البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي والوكالات القومية لتنمية التجارة بمنظمة المؤتمر الإسلامي وبعض المنظمات الدولية والإقليمية والأكاديميين.

وتناول الإجتماع المواضيع التالية بالنقاش: تمويل التجارة، تطوير التجارة، تسهيل التجارة، بناء القدرات في مجال التجارة وتطوير وتنمية السلع الإستراتيجية الصادرة من البلدان الأعضاء.

وكانت جلسة شحذ الأفكار بمثابة الإضاءة الرئيسية بالإجتماع، حيث شارك كافة الحاضرين في النقاش وتبادل وا الافكارهم حول السبل والطرق الممكنة والفعالة لتعزيز التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي وبهدف الوصول إلى إعداد خارطة طريق للموضوع محور الإهتمام، متضمنة توصيات وسيناريوهات ونماذج محددة.

سيتم عرض وتقديم التقرير الختامي للإجتماع، متضمنا التوصيات، إلى الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك التي ستنعقد في إكتوبر 2008 في مدينة إسطنبول، وذلك ليط لع عليه وزراء الإقتصاد والتجارة للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

الأستاذ نبيل دبور، الخبير الأول بمركز أنقرة، خاطب المشاركين نيابة عن الدكتور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة وقدم عرضا بعنوان: "تيسير التجارة إنطلاقا من إتفاقيات منظمة المؤتمر الإسلامي متعددة الأطراف حول التعاون الإقتصادي والتجاري والمكاسب المرجوة منها" خلال الجلسة الأولى من جلسات الإجتماع والتي تحمل عنوان "تسهيل التجارة."

ورشة عمل إقليمية حول معلومات التنمية

نظمت ورشة عمل حول معلومات التنمية في الفترة 7-10 يوليو 2008م في مقر مكتب الأمم المتحدة في بيروت، الجمهورية اللبنانية، من قبل لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع مجموعة

الأمم المتحدة للتنمية، ومكاتب الأمم المتحدة القطرية ومركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة). شارك السيد أتيلا قرامان، باحث، في هذه الورشة ممثلا لمركز أنقرة وتحدث نيابة عن المدير العام لمركز أنقرة في مراسم إفتتاح هذه الورشة.

وكان هدف الورشة يتمثل في تدريب المشاركين على معلومات التنمية من أجل تكوين خبراء في مجال جمع وإدارة قواعد البيانات إلى جانب تزويدهم باخر البرامج الإلكترونية في هذا المجال. المشاركون في هذه الورشة كانوا من مؤسسات الإحصاء القومية ووزارات الصحة من 13 بلد عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي هذه الورشة سنحت للمشاركين الفرصة للوقوف على السمات والخصائص الجديدة وعلى أدوات "المستخدم" وإدارة قاعدة البيانات" الخاصة بمعلومات التنمية.

الإجتماع الحؤولي التنسيقي بين منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة

إفتتح كل من سعادة سيرغي اوردهونيكيدزا، مساعد الأمين العام لهيئة المم المتحدة ورئيس مكتب ا لأمم المتحدة بجنيف في سويسرا، وسعادة على أكبر صالحي، مساعد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للعلم والتكنولوجيا، رسمياً أعمال الاجتماع الحؤولي التنسيقي حول التعاون بين الهيئتين، وذلك في يوم الثلاثاء 8 يوليو 2008. ويأتي الاجتماع، الذي ينعقد كل سنتين وتشارك فيه بعثتان رفيعتا المستوى تمثلان الأمانتين العامتين للمنظمة والأمم المتحدة وأجهزتهما المتخصصة، في إطار تبادل الخبرات والتباحث والتنسيق بين المنظمتين الدوليتين. مثل السيد محمد الفاتح سيرانلي، رئيس دائرة التدريب والتعاون الفني بالإنابة وهي الدائرة المركزية لأنشطة منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعاون الفني ، مثل مركز أنقرة في هذا الإجتماع الذي أستغرق يومين.

تم في هذا الإجتماع تقييم النشاطات المشتركة بين المنظمتين خلال الفترة الممتدة من يوليو 2006-يوليو 2008. وكما تم التداول بين المجتمعين حول مشاريع الشراكة والبرامج التي سيتم القيام بها خلال فترة العامين المقبلين.

تبادل ممثل مركز أنقرة الأراء ووجهات النظر مع العديد من المشاركين من وكالات هيئة الأمم المتحدة في هذا الإجتماع. ممثلي البنك الدولي، ومنظمة الإرصاد الدولية، والإتحاد الدولي للإتصالات السلكية واللاسلكية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كانوا من بين الممثلين الذين تبادل معهم ممثل مركز أنقرة الآراء حول إمكانية التعاون. واتفقت الطراف على التعاون فيما بينها فيما يتعلق تنمية وتنفيذ بناء القدرة وعقد البرامج التدريبية ومشاطرة المعلومات والبيانات بين المؤسسات ذات الصلة في مجالات المال والتمويل، وقطاع الصيرفة، وتخفيف الفقر، والتمويل متناهي الصغر، والأمن الغذائي، والماء والصحة، والسياحة والبيئة.

ورشة عمل حول تحسين مناخ الإستثمار في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

إنعقدت ورشة العمل حول "تحسين مناخ الإستثمار في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية، في الفترة 22-23 يوليو 2008م إيفاءاً لتوصية الدورة الثالثة والعشرين للكومسيك التي إنعقدت في 14-17 نوفمبر 2007م في إسطنبول، تركيا والتي جاءت بإختيار موضوع هذه الورشة ليمون موضوعا لجلسة تبادل الآراء التي ستنعقد خلال الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك.

تم تنظيم الورشة من قبل برنامج المساعدات الفنية لتحسين الإستثمار التابع للبنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، زهز المؤسسة المسؤولة عن تنسيق جلسات دورات الكومسيك لتبادل وجهات النظر.

شارك في الورشة ممثلون عن وكالات تحسين الإستثمار الوطني في كل من الجمهورية التونسية، نيجيريا، السنغال، جيبوتي، مصر وتركيا. وكما حضر الورشة أيضا ممثلون عن الإتحاد العالمي لوكالات تحسين الإستثمار، المائدة المستديرة للأعمال الإفريقية والوكالة البرازيلية للتجارة وتحسين الإستثمار.

وكما حضر الورشة ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومركز أنقرة، والمركز لإسلامي لتنمية التجارة والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والمؤسسة الإسلامية لإستثمار قروض التأمين والتصدير.

وعقب الجلسة الإفتتاحية تم تخصيص خمس جلسات عمل خلال ورشة العمل التي إستمرت لفترة يومين لدراسة العروض المقدمة من قبل ممثلي الوكالات الوطنية لتحسين الإستثمار، منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات البنك الإسلامي للتنمية إلى جانب الوكالات الدولية لتحسين الإستثمار. تناول النقاش خلال جلسات العمل المواضيع التالية: (1) الإستثمار الأجنبي المباشر، الموقف الراهن؛ (2) تحسين الإستثمار في منظمة المؤتمر الإسلامي: التقدم والتحديات؛ (3) تحسين مناخ الإستثمار في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي: الخبرات والدروس و(4) بناء القدرة لتحسين الإستثمار.

الدكتور صافاش الباي، المدير العام لمركز أنقرة، والسيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث الإقتصادية والإجتماعية بالإنابة، مثلا مركز أنقرة في هذه الورشة. وقدم السيد نبيل دبور ورقة بعنوان: "تطوير التجارة والإستثمار في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي: دور بناء القدرة." وتقيم هذه الورقة الأداء الأخير للتجارة والإستثمار في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي على ضوء دور بناء القدرة في التغلب على العقبات التي لاتزال تقف أمام جهود هذه البلدان الرامية لرفع مستويات التجارة والإستثمار لديها على المستويين القومي والتجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي.

إتفق المشاركون، عقب التداول العام الذي أجروه في جلسة تلخيصية لما جرى في ورشة العمل، على جملة من التوصيات تهدف إلى تحسين مناخ الإستثمار في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. وتحدد هذه التوصيات جملة من الخطوات العملية التي يمكن القيام بها من قبل البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها وعلى الإطار الزمني لكل من هذه الخطوات على المدى القصير، المتوسط والطويل.

شارك السيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث الإقتصادية والإجتماعية بالإنابة، ممثل المركز في هذه الورشة في النقاش العام الذي جرى حول التوصيات وفي إعداد التقرير الختامي لورشة العمل.

سيقدم التقرير الختامي لورشة العمل، متضمنا التوصيات، إلى الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك لتطلع عليه البلدان الأعضاء خلال جلسة تبادل الآراء.

مؤتمر تشكيل روابط الصحة الإلكترونية

إنعقد "مؤتمر تشكيل روابط الصحة الإلكترونية: الشراكات العالمية والحلول المحلية" في مركز بيلاجيو التابع لمؤسسة روكفيلار (Rockefeller Foundation) في مدينة بيلاجيو بإيطاليا في 13 أغسطس 2008م. تم تنظيم المؤتمر من قبل

مؤسسة روكفيلار بالتعاون مع ثلاث عشرة مؤسسة دولية تعمل في مجال الصحة العالمية والتنمية العالمية تقنية المعلومات والإتصالات.

تم تناول المواضيع الثمانية الرئيسية التالية في هذا المؤتمر الذي تجمع بهدف تحسين الصحة للفقراء والمهددين من خلال الصحة الإلكترونية بتوحيد المجتمع الدولي:

- الطريق إلى التشغيل المشترك
- معلوماتية الصحة العامة ونظم معلومات الصحة القومية
- الوصول إلى معلومات الصحة ومشاطرة المعرفة
- بناء قدرة الصحة الإلكترونية
- سجلات الصحة الإلكترونية
- الهواتف الجوالة والطب الهاتفي
- فتح أسواق الصحة الإلكترونية
- سياسات الصحة الإلكترونية القومية

تم تصميم المؤتمر لتأمين الإجابة على المواضيع الرئيسية بالصحة الإلكترونية التي تهم المشاركين من الجزء الجنوبي بالكرة الأرضية وتشجيع الإستثمار وبناء نوع من الإتفاق حول الكيفية التي يمكن من خلالها إستخدام الصحة الإلكترونية، وذلك لتطوير عملية وصول وفعالية ونوعية الخدمات الصحية، وخاصة في المناطق ذات المصادر المحدودة. ستخاطب النتائج التي سيخرج بها المؤتمر المواضيع والمسائل القومية والدولية المتعلقة بالصحة الإلكترونية.

الإجتماع السادس والأخير
لمجموعة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة

إنعقد الإجتماع السادس والأخير لمجموعة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في جامعة أسمبشن (Assumption University) في بانكوك، تايلاند، في الفترة 15-17 أغسطس 2008م. نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة هذا الإجتماع بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، إتحاد الإسلامي التايلاندي للتجارة والصناعة وجامعة أسمبشن. مثل الدكتور صافاش ألباي، المدير العام، مركز أنقرة في هذا الإجتماع وشارك في جلسات عمله التي تم فيها تناول المواضيع الرئيسية للإجتماع.

حضر الإجتماع حوالي 100 مشارك من بينهم خبراء من سلطات المشاريع الصغيرة والمتوسطة القومية، والغرف القومية للتجارة والصناعة ومن بعض مؤسسات القطاعين العام والخاص الأخرى بالبلدان الثلاثة عشر الأعضاء، وهي: البحرين، بنغلاديش، مصر، إيران، دولة الكويت، لبنان، ماليزيا، باكستان، المملكة العربية السعودية، السودان، سوريا، تركيا ودولة الأمارات العربية المتحدة علاوة على البلد المستضيف تايلاند، وهي بلد مراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي، ودولة الفلبين، بلد غير عضو بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وإلى جانب البنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة تم تمثيل ثلاثة أجهزة فرعية بمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهي: مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والمركز الإسلامي لتنمية التجارة في هذا الإجتماع علاوة على مركز الأبحاث والمعلومات بالغرفة الإسلامية.

وشاركت الوحدة الخاصة للتعاون الجنوبي – الجنوبي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية إلى جانب مشروع نظام الموجودات العالمية والتبادل التقني الجنوبي – الجنوبي (GATE) في هذا الإجتماع. وكما تم أيضا تمثيل وكالتين متخصصتين من وكالات الأمم المتحدة: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة الدولية للحقوق الفكرية.

وفي الإجتماع تم تقديم 36 ورقة موضوعية وأوراق تناولت حالات قطرية خاصة بالدراسة. عقد الإجتماع جلسات العمل وتبادل الآراء التالية:

(1) دور مؤسسات المشاريع الصغيرة والمتوسطة
(2) دور الوكالات الدولية ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي
(3) دور مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة
(4) دور المراكز الحاضنة وأهمية الروابط بالمؤسسات التعليمية

ولمزيد من التفاصيل حول خلاصة وتوصيات الإجتماع السادس والأخير لمجموعة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة قم بزيارة الموقع التالي على الإنترنيت:

http://www.comcec.org/EN/belge/24comcecen/%4%b1cc%c4%b1//Report-OIC-TF.doc

وخرج الإجتماع في جلسته الأخيرة بإجازته لتقريره ودعم للتوصيات الرئيسية التي نتجت عن الإجتماعات الستة التي عقدها الفريق المعني بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وإستنادا على هذه التوصيات إعتمد الإجتماع "الخطة الإستراتيجية لتحسين وتطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي." وستقدم هذه الوثيقة إلى الدورة الرابعة والعشرين للكومسيك التي ستنعقد في إسطنبول، تركيا، في الفترة 20–24 أكتوبر 2008م.

أنباء منظمة المؤتمر الإسلامي

الندوة الأولى حول الأقليات المسلمة في شرق وجنوب شرق آسيا

ناقشت الندوة الأولى حول الأقليات المسلمة في آسيا التي نظم بها منظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون والتنسيق مع إتحاد المسلمين الكوريين في 4–6 يوليو 2008م في سيول، تحت عنوان " الأقليات المسلمة في آسيا: التحديات والآفاق في المجتمعات المتعددة الثقافات" تقارير تفصيلية حول الوضع الراهن ومستقبل المجتمعات المسلمة في قارة آسيا.

وفي هذه الندوة كان موضوع آثار وتداعيات التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها بلدان آسيا على المجتمعات الإسلامية من بين المواضيع التي نالت حظا وافرا من النقاش . وقد اعتبر العديد من المشاركين في الندوة أن القرن الحادي والعشرين يتوقع أن يستدعي معالجة القضايا المتصلة بحوار الأديان باعتباره سبيلاً نحو تحقيق السلام

والأمن الدوليين في المستقبل، ليس في آسيا فقط، بل في جميع أنحاء العالم، لاسيما أن الحاجة إلى الانخراط في حوار بناء تكتسب أهمية خاصة في آسيا، حيث تعيش الأقليات المسلمة في منطقة تتميز بتعقيدات واقعها الديني

وأشاد العديد من المشاركين في هذه الندوة إلى حرص منظمة المؤتمر الإسلامي على تقديم المساعدة للأقليات المسلمة حتى يتيسنى لها المشاركة بصورة فعلية في المجتمعات التي تعيش فيها والحصول في المقابل على معاملة عادلة، الأمر الذي من شأنه تشجيع تلك الأقليات على المشاركة والمساهمة في النهضة الاقتصادية لبلدانهم، وذلك لتأمين ظروف وبيئة اجتماعية توفر الأمن والطمأنينة لهم وللأجيال القادمة.

تجدر الإشارة إلى أن السفير عطا المنان بخيت، الأمين العام المساعد بمنظمة المؤتمر الإسلامي سلط الضوء على سعي المنظمة الحثيث للتعاون المتواصل والوثيق مع الأقليات المسلمة في آسيا بهدف تطوير مجتمعاتها ومكافحة الفقر والأمية وحماية البيئة. وأضاف أنّ المنظمة تتطلع إلى أن تمثل المجتمعات والأقليات المسلمة نموذجاً يحتذى به للسلوك الإسلامي الرشيد يقوم على أساس تحلي المسلمين بالقيم الإسلامية النبيلة وينطلق من مبدأ إحترام سيادة بلدانهم.

أصدرت الندوة الأولى حول المجتمعات المسلمة في شرق وجنوب شرق آسيا بياناً ختامياً تضمن مجموعة من التوصيات الرئيسية التي من شأنها أن تمهد الطريق لتنفيذ عدد من ا لإستراتيجيات القادرة على بناء مستقبل سياسي و إقتصادي وإجتماعي أفضل للمجتمعات المسلمة في البلدان الآسيوية.

وقد سلط البيان الختامي الضوء على النزاعات السياسية الرئيسية التي تؤثر في المجتمعات المسلمة في بعض الدول الآسيوية، وهي الفلبين وميانمار وتايلندا وسريلانكا، كما ناشد في الوقت ذاته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواصلة جهودها الرامية إلى حل النزاعات المعلقة في هذه المنطقة من العالم.

وأثنى البيان على جهود الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغل و، للجهود التي يبذلها في سبيل إعادة تفعيل عملية السلام في جنوب الفلبين والإتصالات الإيجابية التي يقوم بها مع الحكومة التايلندية من أجل التوصل إلى تسوية سلميه للنزاع في جنوب البلاد.

ومن جهة أخرى، دعا البيان المصارف الإسلامية ورجال الأعمال والمستثمرين في الدول الإسلامية إلى ا لإستثمار في البلدان الأقل نموا التي تعيش فيها مجتمعات مسلمة، مطالبا في الوقت ذاته بضرورة إتخاذ التدابير اللازمة بهدف التخفيف من معاناة ومحنة اللاجئين والنازحين المسلمين.

علاوة على ذلك، أكد البيان الحاجة إلى تمكين المرأة وحفزها إلى أداء دور أكبر لدعم مسيرة التنمية في مجتمعها المحلي، والانطلاق منه للمساهمة في تنمية بلدها.

وفي ضوء إدراك المشاركين في أعمال الندوة للدور الذي يضطلع به عامل ا لإفتقار إلى فهم صحيح لطبيعة ووسائل الأنشطة الدعوية في إثارة الصراعات، دعا البيان منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تعزيز مشاركتها في عملية الحوار بين المذاهب الإسلامية من جهة وبين الإسلام وباقي الديانات الأخرى في البلدان ذات المجتمعات المسلمة من جهة أخرى.

كما أشار البيان إلى ضرورة تطوير التعليم الموجه إلى المجتمعات المسلمة في آسيا، وأوصى بأن تقوم منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو –ISESCO) بإنشاء جامعة عصرية في جنوب شرق آسيا. وفي السياق نفسه، دعا البيان إلى ضرورة دعم التواصل من أجل توطيد عملية تبادل المعلومات بين المجتمعات المسلمة في الدول الإسلامية وغير الإسلامية على حد سواء.

الإجتماع الأول حول تنفيذ مشروع خط داكار–بورتسودان للسكك الحديدية

عقدت اللجنة الخاصة بمشروع خط داكار–بورتسودان للسكك الحديدية إ جتماعها الأول لدراسة تنفيذ المشروع، وذلك في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة في 19 يوليو 2008م.

وقد افتتح ا لإجتماع بكلمة ترحيبية للأمين العام للمنظمة، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغل و، ألقاها نيابة عنه مستشاره السيد أحمد العجيمي. وأشار الأمين العام في كلمته إلى أنّ هذا ا لإجتماع يندرج في إطار خارطة الطريق الخاصة بتنفيذ قرارات الدورة الحادية عشرة للقمة الإسلامية التي انعقدت في العاصمة السنغالية دكار في مارس 2008م والدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية ، والتي انعقدت في يونيو 2008م في العاصمة الأوغندية كمبالا ، وذلك بخصوص إقامة خط لسكة الحديد يربط دكار (العاصمة السنغالية) ببورتسودان (ميناء جمهورية السودان الواقع على ساحل البحر الأحمر).

وأضاف إحسان أوغلو أن هذا الخط سيربط دول إفريقيا الغربية بدول إفريقيا الشرقية، مؤكدا على أهميته الحيوية للدول التي يعبرها، مما سيسمح بمزيد من التكامل الاقتصادي بينها. وأوضح أن نجاح هذا المشروع، بما يوفره من تسهيلات على مستوى تنقل الأشخاص والبضائع، من شأنه أن يعزز أواصر التعاون الإقليمي بين الدول الإفريقية الأعضاء بالمنظمة من خلال الإسهام في خلق شراكات متكاملة وتوفير فرص العمل وتطوير التجارة والمساهمة في ازدهار السياحة وتحقيق التنمية الاقتصادية بينها وتقوية العلاقات بين شعوب هذه الدول.

وأعرب الأمين العام عن قناعته بوجوب أنْ يمثل هذا المشروع أحد الحوافز الكبيرة للتعاون في المجالات ا لإقتصادية والتجارية بين الدول الأعضاء في المنظمة، بما يخدم في النهاية تنفيذ برنامج العمل العشري الذي تبنته القمة الإسلامية الإستثنائية الثالثة بمكة المكرمة في ديسمبر 2005م، كما أنه سيسهم على نحو جلي في تحقيق أهداف الأمم المتحدة التنموية للألفية. وأكد الأمين العام أن المنظمة، من منطلق حرصها على تعزيز روح التعاون بما يخدم النمو وا لإزدهار للدول الأعضاء، لن تدخر جهدا في دعم هذا المشروع.

وخلال الإجتماع، تم إنتخاب مكتب للدورة برئاسة السودان وعضوية كل من النيجر ونيجيريا بوصفهما نائبين للرئيس، فيما تم إختيار السنغال مقررا.

الإجتماع التاسع عشر لمجلس أمناء الكلية الأمريكية الإسلامية

عقد مجلس أمناء الكلية الأمريكية الإسلامية بشيكاغو إجتماعه التاسع عشر، وذلك يوم ا لإثنين الموافق 8 سبتمبر 2008م بمقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد ضم جدول أعمال الإجتماع بحث آفاق العمل ودراسة الخطة الخمسية لإعادة تنشيط الجانب التعليمي في الكلية، ولاسيما فيما يتعلق بالدراسات العليا في تخصص اللغة العربية والدراسات الإسلامية ومشروع إنشاء وقف إسلامي للكلية يضم مسجدا ومكتبة حديثة ومتحفا إسلاميا.

وألقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورئيس مجلس أمناء الكلية الأمريكية الإسلامية، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، كلمة في الإجتماع أشار فيها إلى إستطاعة المنظمة من إعادة الكلية إلى مسارها الصحيح، حيث تمت تسوية أكثر من 70٪ من التجاوزات التي ذكرتها بلدية شيكاغو بفضل الدخل الذاتي للكلية. وحثّ الأمين العام

مجلس الأمناء على بلورة رؤية متكاملة لكيفية إعادة إحياء الكلية لأن الجودة العالية لأي مؤسسة أكاديمية رهينة بالحفاظ على وقف سليم، فالوقف لا يخفف من الضغط المالي على الكلية فحسب وإنما يكون له أثر إيجابي على المؤسسة بوصفها مؤسسة للنخبة.

ومما يجدر ذكره، هو أن هذا الإجتماع يُعد الثاني لمجلس الأمناء إثر تمكن المجلس من إعادة تسيير إرادته على إدارة الكلية قضائيا بفضل جهود البروفيسور إحسان أوغلو بعد أن ظلت الكلية منذ عام 1987م خارج إدارة وتحكم مجلس الأمناء.

الدورة الثالثة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة

إفتتحت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة دورتها الثالثة والستين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في 16 سبتمبر 2008م برئاسة رئيسها الجديد السيد ميغويل دي إسكوتو بروكمان (Miguel d'Escoto Brockmann) الذي ذكر أنَّ مواضيع الضائقة الغذائية العالمية وإعادة إصلاح هيئة الأمم المتحدة وتغير المناخ من بين المواضيع الرئيسية التي تشملها فترة عمل المنظمة خلال عام واحد.

وذكر وجوب تركيز جهود الأمم المتحدة على تخفيف عدم المساواة في النظام العالمي لإنتاج الغذاء بأكثر مما يكون بالتركيز على زيادة إنتاج الغذاء كحل واحد للمشكلة طالما أنَّ جذور مشكلة الجوع العالمي تتمثل في التوزيع الغير عادل للقوة الشرائية في داخل البلدان وبينها.

ومن ناحية أخرى، إلتقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، يوم الجمعة 19 سبتمبر 2008م في نيويورك بالسيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، حيث بحث المسؤولان السبل الكفيلة بتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين منظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة. وأعرب بان كي مون عن سعادته بشأن مستوى ونطاق التعاون بين المنظمتين، مشددا على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على تلك العلاقات.

كما سلط الأمين العام للأمم المتحدة الضوء على أهمية التعاون والتنسيق بين المنظمتين فيما يتعلق بالشرق الأوسط، بما في ذلك قضايا دارفور والصومال وفلسطين والعراق وأفغانستان. و حول العراق، أكد بان كي مون أن منظمة المؤتمر الإسلامي يمكن أن تؤدي دورا أكبر لمساعدة العراقيين على التغلب على المعضلة التي تواجهها بلادهم. كما شدد على ضرورة أن تستثمر المنظمتان الزخم الذي تبلور عقب إنعقاد مؤتمر السلام في أنابوليس، وذلك من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأثنى إحسان أوغلو من جانبه على تطور مستوى التعاون بين المنظمة والأمم المتحدة، وطلب من بان كي مون بذل مساعيه الحميدة لمكافحة ظاهرة الكراهية على أساس الدين التي تستهدف المسلمين في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن الأمم المتحدة يمكن أن تعزز من جهودها لمكافحة التشهير بالأديان وبناء جسور أقوى للتفاهم بين مختلف الأديان.

الإجتماع التنسيقي لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بنيويورك

إنعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، يوم 26 سبتمبر 2008م، الإجتماع السنوي التنسيقي لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك تحت رئاسة السيد سام كوتيسا وزير خارجية أوغندا، وقد حضر الإجتماع

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة.

وقد بحث ا لإجتماع وناقش عدة قضايا تخص العمل الإسلامي المشترك، وذلك في ضوء المستجدات والتطورات المتلاحقة التي تعرفها الساحة الدولية، وعبر عن دعمه لعدد من الإصلاحات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية في الدول الأعضاء بالمنظمة.

وقد أدان الإجتماع تصاعد ظاهرة التخويف من الإسلام أو الإسلاموفوبيا والتمييز الذي يتعرض له المسلمون، مؤكدا دعمه لمبادرة تحالف الحضارات التي تهدف، على العكس من ظاهرة الإسلاموفوبيا، إلى تحقيق الوئام والتفاهم من خلال تأكيد القيم المشتركة لمختلف الحضارات والأديان، وحث المجموعة الدولية على دعم هذه المبادرة.

كما ركز ا لإجتماع على أزمة الغذاء العالمية وأثرها بالنسبة للبلدان الأقل نموا، داعيا المؤسسات الدولية والبلدان المتقدمة إلى مضاعفة مساعداتها ودعمها الفني للقطاعات الزراعية في البلدان النامية من أجل زيادة الإنتاج الغذائي في هذه البلدان.

وقد ألقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغل و، كلمة في الإجتماع أبرز فيها أبعاد الأزمة الغذائية العالمية، مؤكدا أهمية مكافحة الفقر ودعم المشاريع الخاصة بالصحة والتغيرات المناخية والتركيز على التنمية والحد من التسلح.

كما حذر الأمين العام من ظاهرة الإسلاموفوبيا التي بدأت تأخذ شكلا عنصريا مستعرضا في هذا الصدد ما أشارت إليه تقارير لمراقبين غربيين من أنّ ظاهرة الإسلاموفوبيا تجاوزت حدود ظاهرة الكراهية العادية لثقافة بعينها وأصبحت في شكل جديد من أشكال التمييز العنصري. وقد برز نوع جديد من هذه الظاهرة على مستوى المؤسسات، وهو ما أدى إلى تجنب بعض الوكالات الأوروبية المتخصصة في تقاريرها لاستخدام كلمات مثل العنصرية واستبدالها بكلمة الإسلاموفوبيا في محاولة للتخفيف من اللهجة العنصرية وتغييرها، لأن استخدامها ي سوجب عقوبات و ملاحقات قانونية بمقتضى القوانين الدولية السائدة.

برنامج المركز في الربع الأخير من عام 2008م

أكتوبـــــر

- إجتماع نقاط الربط القومية لمشروع تحالف الحضارات، 2-3 أكتوبر 2008م، باريس، فرنسا
- المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، 6-8 أكتوبر 2008م، باكو، أزربيجان
- الإجتماع الثلاثون لمجلس إدارة مركز أنقرة، 9-10 أكتوبر 2008م، إسطنبول، تركيا
- الإجتماع الخبراء الثاني حول قضايا المرأة، 11-13 أكتوبر 2008م، جدة، السعودية
- المؤتمر الدولي حول المهرجان الثلاثين لإعلان المانتي لمنظمة الصحة العالمية/اليونيسيف حول تنمية

العناية الصحية الأساسية، 15–16 أكتوبر 2008م، الماتي، كزاخستان

- منتدى حول "عالم مشترك: التقدم إنطلاقا من التنوع (العالم الإسلامي والغرب)" 17 أكتوبر 2008م، استانه، كزاخستان
- الإجتماع الثاني لمنتدى أسواق الأوراق المالية بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، 18–19 أكتوبر 2008م، إسطنبول، تركيا
- الإجتماع الأول للجنة مشروع القطن، 19 أكتوبر 2008م، إسطنبول، تركيا
- دعم الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال أنشطة وملموسة ومستدامة، 21–22 أكتوبر 2008م، كوبنهاجن، الدنمارك
- الدورة الرابعة والعشرون للكومسيك، 20–24 أكتوبر 2008م، إسطنبول، تركيا
- المعرض التجاري الدولي ومنتدى الأعمال الثاني عشر الدولي لإتحاد الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك، 22–26 أكتوبر 2008م، إسطنبول، تركيا
- إجتماع مجموعة الخبراء رفيعي المستوى لمؤسسات الإحصاء القومية للبلدان الأعضاء في منظمة التعازن الإقتصادي، 26–28 أكتوبر 2008م، طهران، إيران
- ندوة حول "ظهور التجارة الإلكترونية وأثرها على إقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي،" 27–29 أكتوبر 2008م، إسطنبول، تركيا
- المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة، 29–32 أكتوبر 2008م، الرباط، المغرب

نوفـــمبر

- الدورة الثامنة للمجلس الاستشاري للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، 1–28 نوفمبر 2008م، طهران، إيران
- المنتدى الرابع لنساء الأعمال في العالم الإسلامي، 2–4 نوفمبر 2008م، دمشق، سوريا
- حفل التخرج الثاني والعشرون للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والاجتماع الرابع والثلاثون لمجلس إدارة الجامعة، 3 نوفمبر 2008م، دكا، بنغلاديش
- المؤتمر الدولي حول "تأثير المعلومات والنظم الإحصائية المتكاملة على التنميةالإجتماعية – الإقتصادية، 8–10 نوفمبر 2008م، رأس الخيمة، الأمارات العربية المتحدة
- الدورة السابعة والثلاثون للجنة المالية الدائمة، 10–12 نوفمبر 2008م، جدة، السعودية
- الدورة السادسة عشر للمؤتمر الوزاري العربي حول الثقافة، 16–17 نوفمبر 2008م، دمشق، سوريا
- إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف، 17–

22 نوفمبر 2008م، دربان، جمهورية جنوب إفريقيا

- المؤتمر الثاني حول المرأة، 24-25 نوفمبر 2008م، القاهرة، مـــصر
- الإجتماع السنوي الأول لأجهزة تنمية التجارة بالبلدان الناطقة بالفرنسية، 26-27 نوفمبر 2008م، كوناكري، غينيا

ديســـــمبر

- منتدى بنين حول التنمية الإقتصادية بإفريقيا، 1-31 ديسمبر 2008م، كوتونو، بنين
- الإجتماع الرابع لفريق الخبراء الحكوميين المعني بمراجعة وترشيد بنود جدول أعمال وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي، 1-12 ديسمبر 2008م، جدة، السعودية
- الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، 20-23 ديسمبر 2008م، الرباط، المغرب.

أخـــــــر ما نشـــره مـــــركز أنـــقرة

مجلة "تقييم التعاون الإقتصادي والتنمية"

مجلة تقييم التعاون الإقتصادي والتنمية هي دورية سنوية يصدرها مركز أنقرة وتحتوي على لقاءات مع الشخصيات البارزة، وعلى مقالات قصيرة تتناول مواضيع مختارة حول النمو الإقتصادي، والتنمية والتعاون التي تهم البلدان الأعضاء، وعلى ملخصات لأوراق علمية مختارة والتقارير المعدة من قبل المركز. وكما تحتوي على أوراق تنويرية مختصرة وأخبار حول التطورات الإقتصاية الراهنة على المستوى الفردي للبلدان الأعضاء، وعلى لقاءات مع شخصيات بارزة في العالم الإسلامي وخارجه، وقسما يتناول عناوين الكتب التي صدت مؤخرا والتقارير التقييمية لها.

تستهدف هذه المجلة صانعي السياسات الإقتصادية، وموظفي الحكومات، والأكاديميين، والباحثين والقراء المهتمين في المقام الأول في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والبلدان النامية الأخرى. تركز مساهمات الأكاديميين، والباحثين والمتخصصين في الجامعات، والمكاتب الحكومية، ومعاهد البحث والمنظمات الإقليمية والدولية على مواضيع مختلفة في التنمية الإقتصادية والتعاون والتي تفيد وتهم البلدان الأعضاء عن قرب .

سيتم توزيع هذه المجلة في نطاق واسع بداخل مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي وخارجه، وخاصة على المستويات العليا بحكومات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتشمل رؤساء الدول، والوزراء، وصانعي السياسات الإقتصادية، وكبار الموظفين، والأكاديميين وخلافهم. وبهذا ستكون مجلة التعاون الإقتصادي والتنمية وسيلة فعالة لتعزيز جهود مركز أنقرة الرامية لتقديم المعلومات والمعرفة الضرورية المواكبة التي ستجعل البلدان الأعضاء على مستوى جيد من المعلومات التي تكمنها من معرفة مقدرات وإحتياجات بعضها البعض.علاوة على التحديات والإمكانيات التي تقود إلى التكامل الإقتصادي الرفيع.

تاريخ الإصدار: أكتوبر 2008م
اللغة: الإنجليزية والعربية
الرقم الدولي المتسلسل: 978-975-6427-18-7
إحجز نسختك عبر: pubs@sesric.org

مؤسسات التمويل متناهي الصغر في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

تطور قطاع التمويل متناهي الصغر في العالم كإستراتيجية شائعة لتخفيف الفقر. وقد أكدت العديد من مؤسسات التمويل متناهي الصغر الرائدة في كافة أنحاء العالم على أنّ بإستطاعة هذه المؤسسات أنْ تقدم الخدمات التمويلية للفقراء الذين لا سبيل لهم للحصول على التمويل المالي سوى هذه المؤسسات. وقد عكست العديد من الدراسات التحليلية نتائج نجاح برامج التمويل متناهي الصغر في تحسين دخول الفقراء وتقليل تعرضهم للفقر. لكن ورغم التطبيق الناجح لبرامج التمويل متناهي الصغر على نطاق العالم، الاّ الملايين من الفقراء لا يستطيعون بعد الوصول إلى الخدمات المقدمة من قبل مؤسسات التمويل متناهي الصغر. ولا تزال هنالك حاجة للأفكار الجديدة والبناءة في هذا المجال حتى يتم توسيع نطاقه وتنمو صناعته.

يعرض هذا التقرير تحليلا مفصلا لمؤسسات التمويل المتناهي الصغر في الأقاليم الفرعية بمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب تحليله لأعمال أنواعه المختلفة حسب إنتاجيتها وفعاليتها ودرجتها وإنتشارها. وكما يقدم تقييما لمختلف الدراسات التفصيلية حول أثر هذه المؤسسات في تحسين الرفاهية العامة للفقراء في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ويتناول التقرير بإستفاضة بعض الآليات التمويلية المخترعة لدعم مؤسسات التمويل متناهي الصغر. وكما يقترح إنشاء صندوق خاص للإستثمار الإجتماعي تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي. ومن الممكن الإستفادة من هذا الصندوق، من خلال الأسهم المتمثلة في الآلة المالية أو من خلال ما يشبهها مثل القروض المدعومة، لدعم متطلبات مؤسسات التمويل متناهي الصغر. ويتمتع المنهج الذي يرتكز على ما هو أقرب إلى الأسهم بعدد من الميزات. فمن الممكن إعدادها حسب حاجة مؤسسات التمويل متناهي الصغر. وعلاوة على ذلك، يمكن إعادة إستثمار المبالغ المرجعة لتقديم مساعدة أكثر لنمو مؤسسات التمويل متناهي الصغر. ومن الممكن للوكالات المانحة، شركات الأعمال الخاصة والأفراد الإستثمار في هذا الصندوق.

ويوصي التقرير بتدابير يمكن إتخاذها لتطوير نظام للتصنيف ولبناء قاعدة بيانات خاصة بمؤسسات التمويل متناهي الصغر في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي. وهذا بدوره سيخلق أرضية مشتركة للمانحين، المستثمرين من القطاع الخاص والبنوك لتقدم دعمها لمؤسسات التمويل متناهي الصغر. وهذا سيساعد في تطوير وترقية عملية إنسياب التمويل إلى هذا القطاع وسيساعد في رفع نوعيته وكفاءته.

تاريخ الإصدار: أكتوبر 2008
اللغات: الإنجليزية
الرقم المتسلسل: 978 – 975 – 6427 – 3
إحجز نسختك عبر: pubs@sesric.org

التعليم: الآفاق والتحديات في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

يقف التعليم في عالمنا الحاضر المضطرد التغير والمتسم بالتطورات الشاملة في كافة أوجه الحياة بمثابة العامل الجوهري في الآفاق المستقبلية لدى الكثير من البلدان النامية. ومما هو واضح، يجب أنْ تتسع السياسة التعليمية الجيدة بأبعد من نطاق التعليم الرسمي لتشمل أيضا مجالات مثل السياسات الإجتماعية والصحية والإقتصادية. ولذا يظل التعليم في لب عملية تشكيل رأس المال البشري. إنَّ فوائد التعليم ذو الجودة العالية لا تعود بالنفع على الأفراد المتعلمين فقط، وإنما تساعد في تخفيف الفقر وتسهيل عملية النمو الإقتصادي وتأتي بفوائد إجتماعية أخرى على المجتمع.

فعلى حسب ما تشير إليه نظرية النمو الحديثة فإنَّ تراكم رأس المال البشري يمثل عاملا مهما في عملية النمو الإقتصادي؛ وكما أنّ هنالك العديد من الدراسات التي تشير إلى العلاقة الإيجابية بين التعليم والإنتاج. إنَّ الإعتراف العالمي بأهمية التعليم أدى إلى تحسنات بارزة ومهمة في إتاحة الفرصة الواسعة للإلتحاق بالتعليم الرسمي في العديد من البلدان النامية. ولاشك أنَّ التعهد العالمي الذي انعكس في الهدف التنموي للألفية المرتبط بتحقيق التعليم الإبتدائي العالمي قد ساهم في هذه التنمية، لا سيما في زيادة معدلات الإلتحاق بالمدارس. وإنطلاقا من هذه القاعدة، فإنَّ هناك حاجة ملحة لتنمية الوعي بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول دور التعليم وأثره البارز في التنمية الإجتماعية–الإقتصادية وفي تسليح أجيال المستقبل بالمهارات الجديدة والمعرفة. تواجه الأنظمة التعليمية في العديد من البلدان الأعضاء تحديات لا حصر لها، مثل التمويل الغير كاف وتنمية الكوادر، وندرة التدريب المرتكز على المهارة، ورداءة نوعية التدريس وقلة أدوات البحث المناسبة.

يدرس هذا التقرير الوضع الحالي في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي والتقدم الذي تم لتأمين الإلتحاق بمرحلة التعليم الساسي وإكمالها. وكما يدرس التطورات المتصلة بالتعليم الثانوي والعالي ويتعمق أكثر للوقوف على إلتزامات البلدان الأعضاء للإستثمار في التعليم على المستويات المختلفة. وكما يلقي الضوء أيضا على بعض من إنجازات هذه البلدان الرامية إلى تحسين نوعية التعليم ومساهمتها في عملية البحث العلمي في مختلف المجالات الأكاديمية ذات الإهتمام. وفي الختام يحتوي التقرير على قسم يتضمن سيرة موجزة شاملة للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يعرض مختلف المتغيرات المرتبطة بالتعليم وتقييما مختصرا للتقدم الذي أحدثته البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في إطار تحقيق الهدف التنموي للألفية في مجال تعميم التعليم الإبتدائي.

تاريخ الإصدار: أكتوبر 2008
اللغات: الإنجليزية، العربية والفرنسية
الرقم المتسلسل: 978–975–6427–15–6
إحجز نسختك عبر: pubs@sesric.org

السياحة الدولية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي: الآفاق والتحديات

يمثل النمو الحقيقي لنشاط السياحة الدولية واحدا من أكثر الظواهر الإقتصادية والإجتماعية البارزة في القرن الماضي. وحسب منظمة السياحة العالمية، فقد زاد عدد السياح الدوليون الوافدون من 25,3 مليون في مليون سائح في عام 1950م إلى 846 مليون سائح في عام 2006م، أي بمتوسط معدل نمو سنوي بنسبة 6,6٪. كما شهدت العوائد التي درها أولئك السياح، أي عوائد السياحة الدولية، نموا سنويا بنسبة 11,3٪ خلال الفترة نفسها. ويفوق ذلك المعدل بكثير معدل نمو الاقتصاد العالمي ككل بما يجعل السياحة الدولية إحدى أهم فئات التجارة الدولية.

وتتميز السياحة الدولية أيضا بإتساع مستمر في رقعتها الجغرافية وتنوع وجهاتها السياحية. وعلى الرغم من استمرار تركز ذلك النشاط في الأقاليم المتقدمة بأروبا والأمريكتين، فإنه يلاحظ حدوث زيادة كبيرة أيضا في الأسواق المستقبلة للسياح في الأقاليم النامية. وحسب منظمة السياحة الدولية فبينما اسقبلت الأسواق السياحية التقليدية في أروبا والأمريكتين في عام 1950 نسبة 96٪ من مجموع السياح الدوليين، تراجعت هذه النسبة إلى 70,5٪ في عام 2006م لصالح الأقاليم النامية في آسيا والباسيفيكي والشرق الأوسط وإفريقيا.

لقد أصبحت السياحة الدولية لدى الكثير من بلدان تلك الأقاليم أحد أهم النشاطات الاقتصادية ومصدرا رئيسيا من مصادر عوائدها من العملات الأجنبية وفرص العمل. لذلك، ما فتئت السياحة تحظى باهتمام كبير في استراتيجيات التنمية لدى العديد من البلدان النامية، كما أُدرجت ضمن جدول أعمال العديد من المؤتمرات الدولية التي عُقدت مؤخرا حول التنمية المستدامة. وما الإخفاق في إدراج السياحة في تلك الاستراتيجيات إلا إغفال لدورها كأحد النشاطات الاقتصادية الأكبر حجما، وبدون شك، الأكثر تنوعا وإبداعية على الإطلاق.

وبالنظر إلى ما تنعم به من تراث غني ومتنوع سواء طبيعيا أو جغرافيا أو تاريخيا أو ثقافيا، فإن البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، كمجموعة، لديها إمكانيات كبيرة لإرساء قطاع سياحي دولي مستدام. إلا أنه وبالنظر إلى الحصة المتواضعة التي تحظى بها تلك البلدان في السوق السياحية العالمية وتَرَكُّز النشاط السياحي في عدد محدود منها، يتضح أن جزءا كبيرا من تلك الإمكانيات لم يستغل بعد على النحو الأمثل. إنّ المشاكل التي تواجه السياحة وتنمية قطاع سياحي عالمي مستدام في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي متعددة بتعدد المزايا السياحية لكل بلد ومستوى تطوره وأولويات وسياسات التنمية القومية.

وبناء على ما سبق، يسعى هذا التقرير إلى تقييم أداء قطاع السياحة الدولية ودوره الاقتصادي لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ويحلل التقرير المؤشرين التقليديين المستخدمان في قياس السياحة الدولية، وهما عدد السياح الدوليون الوافدون وعائدات السياحة الدولية. وجرت عملية التحليل على المستوى الفردي للأقطار وعلى مستوى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي ككل. وعلاوة على ذلك، يلقي التقرير الضوء على بعض المواضيع والمشاكل التي تعتري التنمية والتعاون السياحي في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وتقدم جملة من المقترحات والتوصيات لتكون بمثابة خطوط سياسية عريضة يراد لفت انتباه البلدان الأعضاء إليها.

تاريخ الإصدار: يونيو 2008

اللغات: الإنجليزية، العربية والفرنسية

إحجز نسختك عبر: pubs@sesric.org